



اسم الكتاب: آفاق الاستثمار في الجهات الخيرية.

المؤلف: د. محمد بن يحيى آل مفرح.

عدد الصفحات: ٢٧٠ صفحة.

الحجم: ٢١ × ١٤ سم.

سنة النشر: ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

الناشر: مؤسسة الدرر السنية - الظهران.

اللغة: العربية.

كثيرة هي تلك الجهات الخيرية التي تتبنى العمل التطوعي الخيري الذي يعتمد في موارده المالية على ما يجمعه بطرق تقليدية من زكوات وصدقات وتبرعات وغيرها، لكنها قليلة - وقليلة جداً - تلك الجهات الخيرية التي تعتمد على نفسها في تقوية مواردها المالية، باستثمار ما لديها من أموال استثماراً يعود عليها بالنفع، وينعكس إيجاباً على مناشطها وبرامجها.

(آفاق الاستثمار في الجهات الخيرية) كتاب عُني بطرق الاستثمار النافعة و المفيدة للجهات الخيرية، بنموذج مبتكر وأفكار واقعية من شأنها أن تعزز القدرات المالية لدى هذه الجهات، وتُحلّ كثيراً من مشكلات العجز في ميزانياتها، بل وتضحّ في أنشطتها الحياة وتحميها من التعثر. الكتاب يتألف من أربعة فصول، سنقف مع كل فصل منها وقفة مختصرة توضح محتواه، وهي كالتالي:

**الفصل الأول:** كان الحديث فيه عن التأطير النظري للاستثمار، والمبادئ الأساسية في الاستثمار بمفهومه العام، وتطبيقاته على الجهات الخيرية، فتناول المفهوم الأساسي للاستثمار، وتطور نظريات الفكر الاستثماري، وتأثير عدم اليقين في اتخاذ قرارات الاستثمار في الجهات الخيرية، كما تناول الضوابط التي تُنظّم عملية الاستثمار، وغيرها من الجوانب النظرية للاستثمار.

**الفصل الثاني:** خصصه المؤلف للحديث عن الإطار الميداني للاستثمار، فتحدث فيه عن دراسات استثمارية ترتبط بالعمل الخيري، وهي:

الدراسة الأولى: عناصر يجب التنبه لها عند اتخاذ قرار استثماري في الجهة الخيرية.

الدراسة الثانية: الاستفادة من المتخصصين وخبراء الاستثمار.

الدراسة الثالثة: معايير عامة لقبول الاستثمارات والمشاريع.

الدراسة الرابعة: عقبات تنمية الموارد المالية في الجهات الخيرية.

**الفصل الثالث:** عرض فيه المؤلف نموذجاً (أساساً) وتطبيقاته العملية في الجهات الخيرية، كما قام بشرح عناصر النموذج وترابطها، وتحدث عن الأسباب التي تمنع الجهات الخيرية من الاستثمار، والأسس الرئيسية والأفكار العملية للاستثمار.

**الفصل الرابع:** عقده المؤلف للحديث عن التنظيم الإداري والمالي وفق منهج أساس، حيث تناول فيه التنظيم الإداري، والتنظيم المالي، ونظام الحوافز التي تدعم الاستثمار، وأثر الصورة الذهنية في بناء وتنمية الاستثمار، ومحاكاة نماذج امتياز الجهات الربحية تجاه المجتمع، وتطبيقها في الجهات الخيرية.

وقد أورد في الكتاب بملحقين: الأول: أعدّه الدكتور/ سامي تيسير سلمان، تناول فيه بعض المصطلحات المتداولة في الاستثمار، وبعض مبادئه، كتعريف الاستثمار، وأنواعه، وماهية صناديق الاستثمار، ومزاياها، والمناخ الاستثماري ومكوناته، كما تناول الأسس التي يبنى عليها الاستثمار السليم، وبعض التوجيهات التي تساعد في الحصول على أفكار استثمارية فعالة. وأما الملحق الثاني: فقد أعدّه القسم العلمي بمؤسسة الدرر السنية، تناولوا فيه الاستثمار من الناحية الشرعية، ذكروا أقسام أموال الجهات الخيرية، وما يجوز استثماره منها وما لا يجوز، وبعض فتاوى العلماء المتعلقة باستثمارها.

و يعتبر هذا الكتاب منهجاً متكاملًا للعمل الاستثماري الخيري بجانبه النظري والتطبيقي العملي. نسأل الله أن يكتب لمؤلفه الأجر، وينفع به الإسلام والمسلمين.